شعبنا ومنطقتنا والعالم ينظرون إلى اليمن باعتباره صانعاً للفرادة والاستثناء من بين الشعوب التي هبت عليها رياح الربيع العربي.

المشير/ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

خبراء إستراتيجيون وعسكريون مصريون :

الاستقواء بالخارج.. التستر بالدين.. استغلال النساء.. والاستعانة بالقاعدة.. أهم أسباب سقوط (الإخوان)

أوضح خبراء عسكريون واستراتيجيون أن «فشل جماعة الإخوان المسلمين وسقوطها، يرجع إلى أنها كانت طوال حكمها على مدار العام الماضي، مثالاً للنظام المستبد الذي جر مصر إلى حافة الهاوية، مشددين على أن الأعمال التي مارستها من عنف وتحريض وتهديد يؤكد أنها «جماعة إرهابية وللأسف تستمد قوتها من الخارج وتمارس كل أعمال العنف والإرهاب التي لم ولن يقبلها الشعب المصري»، وقال الخبراء لـ «المدينة»: إن الجماعة استغلت الدين للقيام بالأعمال الإرهابية تحت اسم الإسلام، كما أنها تستغل نساءها لتتصدر المظاهرات والاعتصامات كدروع بشرية، ويكون الرجال في الخلف وهو الأمر الذي احتقره الشعب المصري ونبذه لأنه يخالف الأعراف والتقاليد المصرية نهائيًا.

من جانبه، أفاد اللواء حمدي بخيت، الخبير الاستراتيجي والعسكرى المصري، أن «جماعة الإخوان في مصر فشلت وسقطت، لأنها تستمد قوتها بالإستقواء بالخارج من الدول التي لها أهداف في مصر مثل الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وألمانيا، وبالتالي هؤلاء الدول يدعمون الإخوان في مصر خوفا من انتقال العمليات الإرهابية التي تحدث في مصر الآن إلى بلدانهم».

وأضاف «الإخوان جماعة إرهابية غير منصاعة للقانون، وتمارس عمليات إرهاب المواطنين وترويعهم، ولا يمكن أن نترك الوضع على ما هو عليه، وتصبح هناك دولة داخل الدولة، ولا يمكن أن ننتظر أكثر من ذلك، خاصة أن هناك تفويضًا من الشعب المصري لكي يتعامل الجيش بقوة مع هؤلاء الإرهابيين»، وأضاف بخيت في تصريحات لـ «المدينة « الموقف الآن لدى الإخوان مختلط ومشبوه، فلديهم الإرهاب مدعوم بالسلاح من هذه الجهات التي تدعمهم، لكن الشعب المصري أعلن عن إرادته بأنه سيتصدى لكل هذه العناصر الإرهابية».

■ اللواء حمدي بخيت

■ اللواء محمد الغباشي

بدوره، قال اللواء سامح سيف اليزل، الخبير الاستراتيجي «جماعة الإخوان كانت على اتصال دائم بالتنظيم الدولي وتتلقى منه التعليمات المباشرة، وهو كان السبب الرئيس في سقوطها». مشددًا على أنها «جماعة إرهابية واستقوت على الشعب المصري بعناصر من تنظيم القاعدة وحماس وسوريا، وهو ما استوعبه الشعب المصري جيدًا وأسقطها إلى الأبد». وأضاف سيف اليزل «السلطات المصرية على علم بخطط التنظيم الدولي للإخوان، وتعرف مسبقًا هذه الاجتماعات وما يدور داخل كواليسها».

من جهته، قال الخبير العسكري والاستراتيجي اللواء محمد الغباشي، إن «أهم الأسباب التي أدت إلى فشل الإخوان سياسيًا وشعبيًا هي تصعيدهم من وتيرة العنف بالشكل الذي يدخل البلاد منعطفًا أكثر خطورة عن النحو الحالي، إلى جانب اتصالات الإخوان بأطراف خارجية لكسب الدعم والاستقواء بها، بالإضافة إلى تصّدر السيدات المسيرات مع عمليات استفزازية وإرهابية يقوم بها الإخوان والتحضير لها مسبقًا لتهييج الرأي العام العالمي، كما حدث مع موقعة الحرس الجمهوري»، مشيرًا إلى أن «استخدام السيدات على هذا النحو ليس غريبًا عن هذه التيارات، حيث تم ذلك مع حماس أثناء حادثة اقتحام الحدود المصرية عام 2008 والتي استشهد على إثرها رائد شرطة مصري».

■ اللواء سامح سيف اليزل

■ اللواء د. فريد حجاج

ويقول اللواء دكتور فريد حجاج: إن «السبب الرئيس لفشل جماعة الإخوان وسقوطها نهائيًا، هو أنها طوال حكمها على مدار العام شعر المصريون أنه نظام مستبد جر البلاد إلى الهاوية بسرعة كبيرة، وهو الأمر الذي رفضه الشعب، وخرج في ثورة جديدة لرفض هذا النظام، واستجاب الجيش لإرادة الشعب فانهار النظام أمام هذه الإرادة الشعبية». وشدد حجاج على أن «الشعب المصري لن يقبل العنف مرة أخرى، وهذا واضح ولا جدال فيه». وأضاف في تصريحاته لـ «المدينة»، «استغرب موقف الدول الغربية التي تكيل بمكيالين، كما أنه مطلوب من الدولة حاليًا ضبط الأمن ومواجهة البؤر الإرهابية التي زرعها النظام السابق، الذي حكمت خلاله جماعة الإخوان مصر، حيث تم السماح بدخول عناصر إرهابية إلى جانب الإفراج عن الإرهابيين المعتقلين بالسجون، لذلك فلا بد من عودة الهدوء إلى سيناء أولًا».

■ اللواء حسام سويلم

وقال اللواء حسام سويلم الخبير العسكري: إن «تنظيم الإخوان العالمي بات مهددًا بالانهيار بدءًا من مصر، وسوف تكون مصر مقبرة شديدة القسوة لهذا التنظيم وحلفائه من الدول الأخرى، لأن الإخوان يعلمون أنه إذا إنهار تنظيمهم في مصر سينهار في بقية أرجاء العالم، وهناك دول تنتظر مصير الإخوان في مصر». فيما أوضح اللواء نبيل صادق الخبير العسكري، أن «جماعة الإخوان تستغل نساءهم لأنهم يعلمون أنهم من محرمات مصر، ولا يمكن التعدي علي النساء وهو ما أثار الشعب المصري ضد هذه الجماعة باعتبار أن التستر وراء النساء يخالف كل التقاليد والأعراف المصرية».

الشرق الأوسط الكبير حسب المخطط الأمريكي المنشور بموقع مجلة القوات المسلحة الأمريكية

المؤامرة.. هكذا يريدون «الشرق الأوسط الجديد»

خرج المصريون في 30 يونيو بكثافة وعناد ووضوح رؤية أذهلت الجميع، لكنها فى الوقت نفسه أزعجت قوى إقليمية ودولية كانت ترتب منذ سنوات - وربما منذ عقود طويلة - لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط.. بحيث يتم تفكيك «فكرة الدولة» وتحويلها إلى «دويلات» مذهبية أو عرقية، وصولاً إلى هدف أسمى، هو أن تكون إسرائيل «الدولة» الوحيدة المكتملة، بكل شروط ومواصفات الدولة الحديثة.

كنا نعتقد أن ثورة 30 يونيو قد أدت غرضها بالتمام والكمال، وأن مصر عادت إلى مستحقيها وانتهى الأمر، وأن الملايين التي خرجت في ذلك اليوم وضعت حداً ونهاية لتغول نظام حكم جماعة الإخوان، وستعود إلى بيوتها وأشغالها لتنعم بنتائج هذه الثورة، لكننا فوجئنا أن المعركة لم تنته بعد، بل ربما بدأت لتوها، وأننا أمام خصم أكبر وأشرس بكثير من جماعة الإخوان.. بكل ما ارتكبت أثناء فترة حكمها من أخطاء وكوارث، وبكل ما ترتكب من أعمال إرهابية بعد الإطاحة بها.

اكتشف المصريون أن بلدهم في «تقاطع نيران» عالمى، وأن جماعة الإخوان ليست سوى قمة جبل الثلج، وأن ثمة مؤامرة كانت تحاك بعناد وإتقان لتدمير الدولة المصرية وإلحاقها بمشروع اصطلح عليه «الشرق الأوسط الكبير»، وعلى الرغم من أن الإعلان عن هذا المشروع تواكب مع حرب الولايات المتحدة ضد الإرهاب، والتي اندلعت شرارتها عقب ضرب برجي مركز التجارة العالمي في العام 2001، إلا أن الفكرة قديمة، ولم تكن وليدة حدث أو شخص بعينه، ومن ثم فتجلياتها كثيرة.. ومفزعة في الوقت نفسه. ما الذي جعلنا نتوقف أمام مشروع الشرق الأوسط الجديد بعد ثورة 30 يونيو، رغم أن المشروع قديم، ورغم أنه مليء بالتعقيدات والحسابات «الكونية»؟

إنها حاجة المصريين الآن إلى قراءة «إنجازهم» الثوري في سياقه الأهم والأشمل، حاجتهم إلى إجابة عن أسئلة غامضة ومحيرة فجّرتها ثورة 30 يونيو: لماذا تتخذ قناة «الجزيرة» هذا الموقف العدائي، المراوغ، مما جرى في مصر، ولحساب من وماذا تعمل؟

إنها «قطر».. لماذا تتصدر قطر جبهة المعادين للدولة المصرية، وتبذل كل هذه الجهود السياسية والمخابراتية، وتضع كل إمكانياتها المادية واللوجستية من أجل هدم الدولة المصرية والتحريض على جيشها؟

قطر ليست أكثر من «سمسار» صغير في مؤامرة تتجاوز جغرافيتها وغازها وجزيرتها، وأمامها «وكيل» أشد عداءً لمصر وتشبثاً بحصته في هذا المشروع الدنيء: إنها «تركيا» بأردوغانها وأطماعها القديمة وحلم استعادة الخلافة، الذي ستصبح فيه مصر مجرد «محطة» سياسية أو «ولاية» عثمانية! من الذي يقف أمام «تركيا» في طابور المتآمرين؟..

أوروبا وأمريكا بكل تأكيد. أوروبا -دائماً- «ورشة» لكل المؤامرات والمكائد ضد العالم الثالث، وفي القلب منه: الشرق الأوسط، وفي القلب منه.. مصر. أوروبا هي التي اخترعت فكرة «الاستعمار» وتفننت في تمكينه، وبصعود الولايات المتحدة انتقل حق ملكية الفكرة الاستعمارية إلى ما وراء الأطلنطي، وأصبحت أمريكا راعية المنطقة والوصيّ عليها سياسياً واقتصادياً وثقافياً وأمنياً، وحيث توجد «أمريكا» توجد «إسرائيل»، وبالعكس. نحن بالفعل أمام مؤامرة كبرى، لا يمثل «الإخوان» فيها -بكل إرهابهم وفتنهم وعدائيتهم- سوى رأس دبوس، لذا كان لزاماً علينا أن نضع أمام القارئ كل ما تيسر لنا من معلومات وتفاصيل عن هذه المؤامرة، وأن نعيد إنتاج المشهد في صياغة نهائية، ترد النتائج إلى أسبابها، وترد الحدث إلى أطرافه الكامنة، وتجيب عن سؤال يحير المصريين.. بسطاء ونخبة: لماذا مصر دائماً؟ أهو قدر مصر: أن تكون دائماً.. في القلب من خير العالم وشروره؟

- سوريا: دويلة علوية على الساحل وتقسيم طائفى للباقي.
- ليبيا: دويلة في الشمال تضم إقليمي برقة في الشرق وطرابلس في الغرب والجنوب يضم إلى دولة البربر.
- أفغانستان: اقتطاع أجزاء وضمها لإيران الجديدة.
- الجزائر: دولة في الشمال، والجزء الجنوبى يضم إلى دولة البربر امتداداً لدولتهم في ليبيا.
- الأردن: يتمدد ليشمل جزءاً من غرب العراق وشمال شرق السعودية.
- لبنان: دويلات طائفية.
- موريتانيا: دولة في الجنوب وجزء من الشمال يضم إلى دولة البوليساريو امتداداً للجزء المقتطع من المغرب.
- المنطقة الكردية: دولة كردية جديدة تضم شمال العراق وشمال شرق سوريا وشرق تركيا وجزءاً من إيران.
- إسرائيل: كامل فلسطين التاريخية بما فيها غزة والضفة الغربية.
- المغرب: دولة في الشمال وجزء من الجنوب يضم إلى دولة البوليساريو.
- السودان: دولة السودان في الوسط، ودولة كردفان في الغرب، ودولة جنوب السودان في الجنوب، وجزء من الشمال يضم إلى دولة النوبة.
- تركيا: يقتطع منها أجزاء لصالح الدولة الكردية الجديدة ويضم إليها أجزاء من شمال سوريا.
- الجزيرة العربية: فاتيكان الحجاز: إمارة الحجاز والأماكن المقدسة والحرمين الشريفين.
- السعودية: في الوسط والشرق.
- عمان وقطر والكويت والإمارات: تختفي.
- اليمن: تضم إليها أجزاء من الجزء الجنوبي للسعودية.
- مصر: دولة في الشمال، ودويلة في الجنوب تمتد من جنوب الأقصر بعرض البلاد كاملاً وتتوغل لتشمل جزءاً من شمال السودان حتى حدود كردفان وتصبح دولة النوبة.
- إيران: دولة بلوشية ودولة إيرانية شيعية ويقتطع منها أجزاء لصالح الدولة الشيعية في الجنوب والدولة الكردية في الشمال.
- منطقة الهلال الخصيب: دولة شيعية عربية تضم جنوب العراق والجزء الشرقي من الأحساء بالسعودية والأهواز بإيران.

العيد الـ (51) لثورة الـ (26) من سبتمبر

اليمن الجديد يعني تربية الأجيال على احترام القانون والنظام العام.